

## ربيع كلية الطب في عامه الثاني في «القديس يوسف»

المؤكد أن طبيبين لن يتخذا القرارات نفسها"، شاركًا أن "الأخلاقيات تنبع من القلق بالمعنى الحرفي للكلمة: أي فقدان حال سابقة من الطمأنينة. فالأخلاقيات تبدأ حيث تنتهي اللامبالاة الساكنة". بعدها تحدّث البروفسور طنّب عن إشكالية الفرق بين الأخلاق والأخلاقيات، التي طرحها الفيلسوف بول ريكور، وأشار إلى أنّ عنوان الجلسة الأولى من المؤتمر هو "أخلاقيات المهنة والأخلاق".

### بداية الحياة ونهايتها

من جهته، شكر ميشال شوير كلية الطب على جرأتها في التطرّق إلى الأخلاقيات الطبية خلال المؤتمر، وذلك في مرحلة تطرح فيها تحديات جديدة على العاملين في قطاع الصحة. "يكفي، تابع شوير، ذكر القضايا المتعلقة ببداية الحياة أو نهايتها، الأفاق المفتوحة لتطوّر علم الوراثة، المناقشات المجتمعية حول تشخيص ما قبل الولادة وتنسكين الألم. في بلدنا الصغير، تسترعي انتباهنا المبادرات الجديدة المتعلقة بتفويض لجان للأخلاقيات الاستشفائية، واستراتيجيات تشجيع وهب الأعضاء والتأطير القوي لزراعة الأعضاء".

تلا هذه الكلمات عرض للفيلم الوثائقي "الطبيّة" الذي يروي حكاية ولادة الكلية قبل ما يزيد على المئة وثلاث عشرة سنة. واختتم المؤتمر على أمل اللقاء بقاء جديد في كلية الطب.



من المؤتمر الذي احتضنته جامعة القديس يوسف USJ

والسفير الفرنسي باتريس باولي ممثلًا بالمستشار هنري لوبرتون، ومارتن هيرش المدير العام للمركز الطبي Assistance Publique- Hôpitaux de Paris وديديه سيجار الرئيس السابق للجنة الاستشارية الوطنية للأخلاقيات في فرنسا وفاعليات.

### تساؤلات أخلاقية

أوضح طنّب أن "الأخلاقيات تختلف عن الديونتولوجيا، ويجب ألا نخلط الديونتولوجيا وهي الشرط الأساسي للقيام بعمل ما، مع التساؤلات الأخلاقية التي تولد نتيجة مأزق ناتج من صراع بين القيم. لأن الأخلاقيات هي تساؤلات تولد حين نضطر إلى تحديد أوليات قيمنا؛ أي واحدة منها تمسكنا بها أشد؟ وفي حال التعرّض لموقف متشابه وعلى المستوى نفسه، من

الحكومية للأخلاقيات الحيوية (CIGB) التابعة لمنظمة الأونيسكو في باريس. حضر المؤتمر كبار الأسماء في عالم الأخلاقيات الحيوية في كلّ من فرنسا وأوروبا والمغرب جاؤوا إلى بيروت لإدارة الجلسات في المؤتمر ومشاركة خبراتهم مع جمهور المؤتمر وقد تألّف من أطباء وأطباء متدربين، وممرضات، وقابلات، وعاملين في الحقل الطبي، ومسعفين، وحقوقيين، واكليروس، وطلاب من مختلف الاختصاصات، إلى جانب مشاركة رولان طنّب عميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف، سليم دكّاش رئيس جامعة القديس يوسف ممثلًا بميشال شوير، والوزير السابق عدنان مرّوة أمين عامّ اللجنة الاستشارية الوطنية اللبنانية لأخلاقيات علوم الحياة والصحة، والوزير السابق مروان حمادة الرئيس الأسبق لهذه اللجنة،

### صدى البلد

بعد النجاح اللافت الذي حقّقه "ربيع كلية الطب" في عامه الأول، احتفلت الكلية هذه السنة بالنسخة الثانية منه في مؤتمر دولي حمل عنوان: «ربيع كلية الطب - 2»، الأخلاقيات الطبية» كرس للبحث في الأخلاقيات الطبية والحيوية، وأقيمت فعالياته في إطار احتفالات جامعة القديس يوسف بالذكرى الـ140 على تأسيسها.

### حشد من المتخصصين

أقيم المؤتمر بالتعاون مع المركز الجامعي للأخلاقيات في جامعة القديس يوسف- بيروت الذي يشرف



### «الأخلاقيات تنبع من

### القلق بالمعنى الحرفي

### لكلمة: أي فقدان حال

### سابقة من الطمأنينة»

عليه نائب رئيس الجامعة البروفسور ميشال شوير، ومع اللجنة الاستشارية الوطنية اللبنانية لأخلاقيات علوم الحياة والصحة (CCNLE)، وبمشاركة الأعضاء المقررين في اللجنة العالمية للأخلاقيات الحيوية (CIB) واللجنة